

الماء

الخلق - الإنسان - الصحة - الآية

بقلم
الأستاذ الدكتور
حسني الرودي
الأستاذ في كلية الطب
جامعة قناة السويس
وجامعة أم القرى بمكة المكرمة

مراجعة وتقديم
الأستاذ الدكتور
أحمد عبد الرحيم السايح
الأستاذ في جامعة الأزهر وأم القرى

إيتراك للطباعة
والنشر والتوزيع

الماء

قال تعالى: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق...) فصلت: ٥٢.

وتربط كثير من آيات القرآن الكريم بين تنزيل الماء من السماء واستمرار الحياة على الأرض في كل مجالات هذه الحياة، بداية من خلق أبينا آدم عليه السلام من طين (مزيج من التراب والماء)، ثم جعل نسله من ماء مهين، حيث يمر الجنين بمراحل تطور في رحم أمه حتى يخرج منها إلى هذه الحياة الدنيا.

كما ينزل الماء على الأرض الميتة الجافة الهامدة فيحييها بإذن الله وتنبت من كل زوج بهيج، وتمد الإنسان وباقي المخلوقات بالاحتياجات اللازمة للمعيشة.

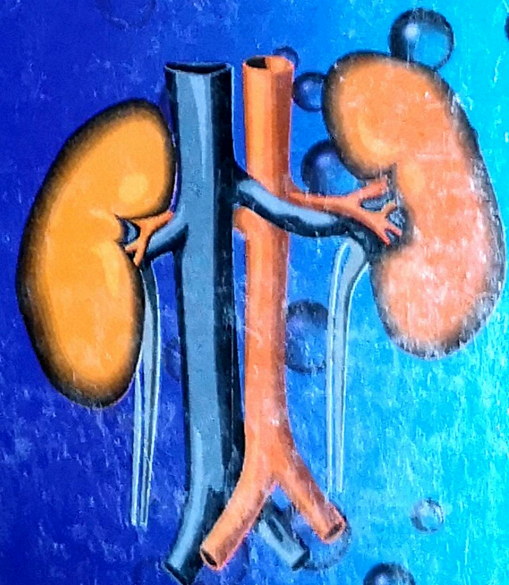
والماء نعمة كبرى، ومادة غنية بالمنافع في أمور الزراعة والصناعة والثروة السمكية والأحجار الكريمة، وفي توليد الكهرباء والطاقة والنقل. وهكذا يأمن الإنسان من خوف أو جوع أو عطش. هل تصورت في وقت ما أن لهذا الماء دورة ثابتة في الحياة، ما بين صعوده بخارًا ثم تكثيفه سحبًا، ثم سقوطه مطرًا، ثم ينابيع في الأرض، وما قد يصاحب هذه الدورة من رياح وبرق ورعد وصواعق وأعاصير وفيضانات وسيول، وما قد يعتره من تلوث بفعل الإنسان؟

كيف يحافظ الماء على صحة الإنسان وحسن تأدية الجسد لوظائفه الحيوية بتكامل أجهزة هذا الجسد لتنظيم هذه الوظائف ومنها القلب والدورة الدموية والكليتين وباقي جهاز الإخراج البولي، والجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والجهاز العصبي، والغدد الصم، والجلد، وغدده العرقية؟

وصحة الماء ونقاؤه وصلاحيته للاستعمال أساس الشرب منه وللمحافظة على الصحة وللنظافة والوضوء والاستحمام والغسل ولطهارة.

وهذا الكتاب دعوة لكل منا حسب ما يسر له، وكذلك لكل متخصص في العلوم الطبيعية والطبية، إلى ربط ما يتفضل الله به علينا من كشف لبعض علمه من أن لآخر بآيات الله في القرآن وفي الكون لنزداد إيمانًا مع إيماننا، فنعمل صالحًا ينفعنا في دنيانا وأخرتنا.

المؤلف



فهرس الموضوعات

٥	التقديم
٩	المقدمة
١٥	الفصل الأول : الماء في الماضي والحاضر والمستقبل
١٥	أهمية الماء وأنواعه
١٥	الماء في التراث العربي
١٩	دورة الماء
٢٠	أزمة الماء
٢٢	الماء وأخطار التلوث
٢٣	الإنسان وندرة الماء
٢٤	مؤامرات على المياه في الوطن العربي
٢٦	
٢١	الفصل الثاني: الغلاف المائي للأرض
٢٨	الماء والظواهر الجوية في القرآن
٢٨	أولاً: الرياح
٢٩	ثانياً : السحاب والمطر والبرق والرعد
٤٣	الدورة المائية
٤٥	الصواعق
٤٨	الماء والجبال والأرض
٥٤	الماء وألوان الفواكه والثمار والجبال والبشر والحيوانات
٥٤	
٥٩	الفصل الثالث: البحار والمحيطات
٦٠	جولة في أعماق البحار والمحيطات
٦٠	منطقة الصب والحاجز بين البحرين
٦١	حديث القرآن عن منطقة المصب
٦٢	الحاجز بين البحرين
٦٣	التحقيق العلمي
٦٥	الماء وعجائب الحياة في البحار والمحيطات
٦٥	عظمة البحار
٦٦	قوة البحار
٦٧	أحياء البحار

٧١.....	الفصل الرابع: الماء وعجائب الحياة في النبات
٧٢.....	جهاز النبات الغذائي - الجذور
٧٣.....	تبخير الماء (النتح)
٧٤.....	تكوين الماء
٧٥.....	الماء في آية من آيات عالم النبات
٧٦.....	أولاً: اهتزاز الأرض أو التربة
٧٨.....	ثانياً: الكلمة الكريمة (ربت)
٨٠.....	ثالثاً: (أنبتت)

٨٥.....	الفصل الخامس: الماء وبداية خلق الجنين
٨٥.....	النطفة
٨٦.....	أولاً : نطفة الرجل
٨٨.....	ثانياً : نطفة المرأة: البيضة
٩٠.....	ثالثاً : نطفة الزوجات
٩١.....	القرار المكين

٩٥.....	الفصل السادس: من وظائف الماء في الجسم
٩٥.....	الماء والجلد وحرارة الجسم
١٠٠.....	أغشية المخ والسائل المخي الشوكي
١٠١.....	الماء ودوره في تروية المخ بأوعيته الدموية
١٠٣.....	السائل للمفاوي وجهاز الاتزان بالأذن الداخلية
١٠٤.....	انتقال الصوت في السائل للمفاوي بالأذن الداخلية
١٠٥.....	دور الماء وسوائل العين في الرؤية

١٠٩.....	الفصل السابع: رحلة الماء والأملاح في جسم الإنسان
١٠٩.....	أصل الإنسان من الأرض
١١٠.....	العناصر الزهيدة
١١٠.....	مراحل خلق الإنسان
١١٠.....	١ - مرحلة التراب
١١١.....	٢ - مرحلة الطين اللازب (اختلاط التراب بالماء)
١١١.....	٣ - مرحلة الحمأ المسنون
١١١.....	٤ - مرحلة الصلصال
١١١.....	٥ - نفخ الروح
١١٢.....	التوازن المائي بالجسم

الماء ودور الكلوتين.....	١١٤
تركيب الكلية.....	١١٤
وظيفة الكلوتين.....	١١٥
المرحلة الأولى: (الترشيح العام).....	١١٦
المرحلة الثانية: امتصاص الماء والأملاح والمواد الضرورية للجسم.....	١١٦
المرحلة الثالثة: (تركيز البول وتخفيفه).....	١١٦
المرحلة الرابعة: (أدرار البول وتقليله).....	١١٧
توضيح لوظيفة الإخراج.....	١١٩
١- إزالة ناتج هضم المواد البروتينية (الزلايات).....	١١٩
٢- إزالة السموم والأدوية.....	١٢٠
٣- تنظيم ماء الجسم.....	١٢٠
تنظيم الأملاح.....	١٢١

الفصل الثامن: الماء في الفقه والصحة والمرض.....	١٢٥
الماء والطهارة.....	١٢٥
القسم الأول من المياه: الماء المطلق.....	١٢٥
القسم الثاني: الماء المستعمل.....	١٢٦
القسم الثالث: الماء الذي خالطه طاهر.....	١٢٧
القسم الرابع: الماء الذي لاقتة النجاسة.....	١٢٧
السؤر.....	١٢٨
دور الماء الملوث في نقل الأمراض.....	١٣٠
الماء والنظافة.....	١٣٣
النظافة الموضعية.....	١٣٨
الاستحمام أو الاغتسال والغسل.....	١٤٤
المراجع.....	١٤٧

ملحق الصور

